يا راقداً في روابي ميسلون أفق جلت فرنسا فما في الدار هضام
أيّهـا الدنيـا ارشـفي من كأسـنا إنّ عطر الشام من عطر السماء

بدوي الجبل

الزغاريد فقد جنّ الإباء
من صفات الله هذي الكبرياء
بأبي العزلاء في غمرتها
آلة الحرب جراح ودماء
بنت مروان اصطفاها ربّها
لا يشاء الله إلاّ ما تشاء
هي في غسان لا بأس وندى
وهي في الإسلام فتح وبلاء
جمرة الحق سبحان الذي
صاغ هذا الجمر من ظل وماء
الأديم السّمح عطر ورؤى
ربّما أغفى عليه الأنبياء
وعلى كلّ مكان جذة
تأسر العين ونعمى ورواء
خالف المشهد فيها جاره
قلدات الحسن شتّى غرباء
كلّ حسن بدعة مفردة
ليس بين الحسن والحسن إخاء
تندر الأشباه ممّا اختلقت
صور الحسن وتخفى النظراء
الورود الحمر ذكرى وهوى
وطيوف من جراح الشّهداء
نفحة الصّبح على غوطتنا
خبر عنهم وأطياب المساء
حملت زغردة العرس لكم
فانتشي الأفق ولم يصح الهواء
أيّها الدنيا ارشفي من كأسنا
إنّ عطر الشام من عطر السماء
شهداء الحقّ في جنّتهم
هزّهم للشام وجد ووفاء
تضحك (الرّبوة) في أحلامهم
هل عن الرّبوة في عدن غناء
كلّما هبّت صبا من (دمر)
رنّح الجنّة طيب وغناء
خيلاء الحقّ في عدن لكم
يغفر الله لقومي الخيلاء
واعذروا عدنا على غيرتها
إنّها والشام في الحسن سواء
شهداء الحقّ هل يسكركم
في نعيم الله شعر وغناء
فسلوا الله بما قدّمتم
ما شكى الشاكون فيها ظمأ
يكشف الله عن السرّ الغطاء
وإذا الفردوس مجلو على
ملك الطاغي الثنايا عنوة
مفرق الشمس فما فيه خفاء
واستحر القتل واشتدّ البلاء
عربيّ الدّار والأهل معاً
وتجارى الأمويون إلى
والرحيق المشتهى والندماء
غمرة الموت وفاز السعداء
حمحمات الخيل في أفيائه
عنف باريس شجاني أمره
وقرى الضيف وترجيع الحداء
بدعة الأقدار عنف الجبناء
عمر الفردوس ظلا وقرى
قد عرنانهم على غدرهم
وتجلّى للوفود الخلفاء
واسترحنا واستراح الطلقاء
آل مروان جلال وندى
سهّل الغدر على صاحبه
وبنو العبّاس هدي وضياء
أنّه من كلف المجد براء
متصافين على نعمائه
لم ينل من عزمك اليأس ولا
ليس في الجنّة إلاّ الأصفياء
عنت الدّهر ولا الدّاء العياء
سكب الله على أحفادهم
بورك الإيمان نورا وهدى
من ندى الحبّ ما شاؤوا وشاء
وعلى السدّة قحطانية
نعمة الله وسرّ العظماء
جلي الملك وقيل: الشعراء
وتغنّيت فمرّت صور

بدر الدين الحامد

لذّة الأحلام من دنيا الفناء
بلّغت تأرّك لا بغيٌ ولا ذامُ
كلّما سلسلت من أحزانها
يا دارَ ثغرٍك منذ اليوم بسّامُ
مسحوا الدمع على فضل الرّداء
ولّت مصيبتُك الكبرى مُزَقّةً
أنت ميراث لنا من عمر
وأقلعتْ عن حمى مروانَ آلامُ
يسأل الدّيّان عنه الورثاء
لقد طويتِ سجوفَ الدّهرِ صابرةً
انتزعنا الملك من غاصبه
السّيفُ منصلتٌ والظّلمُ قوّامُ
وكتبنا بالدم الغمر الجلاء
على روابيكِ أنفاسٌ مطهّرةٌ
وسقينا وفي الكأس امتلاء
في محانيكِ أشلاءٌ وأجسامُ
واقتحمنا حديداً ولظى
هذا الترابُ دمٌ بالدمعِ ممتزجٌ
وجزيناه اعتداء باعتداء
تهبُ منه على الأجيالِ أنسامُ
سكرت ممّا ارتوت من دمه
لو تنطق الأرضُ قالت: إنني جدثٌ
غصص حرّى وثارات ظماء
في المياميْنَ أسادٌ الحمى ناموا
كلّما جدّل منّا بطل
ستٌّ وعشرونَ مرّت كلما فرغتْ
نِزغرة في زحمة الهول النّساء
جامٌ من الياسِ صرفاً أترعَتْ جامُ
الظباء الأمويات وفي
لو لا اليقينُ ولولا اللهُ ما صبرتْ
خدرها الدّنيا: حمى يا الظّباء
على النّوائبِ في أحداثها الشّامُ
كلّما نادين فتيان الحمى
يومُ الجلاءِ هو الدنيا وزينتُها
كبّر الفتيان وارتدّ النداء
لنا ابتهاجٌ وللباغينَ إرغامُ

عمر أبو ريشة

أمتي هل لك بين الأمم
منبر للسيف أو للقلم
أتلقاك وطرفي ..... مطرق
خجلاً من أمسك المنصرم
ويكاد الدمع يهمي عابثا
ببقايا ..... كبرياء ..... الألم
أين دنياك التي أوحت إلى
وتري كل يتيم النغم
كم تخطيت على أصدائه
ملعب العز ومغنى الشمم
وتهاديت كأي ..... ساحب
مئزري فوق جباه الأنجم
أمتي كم غصة دامية
خنقت نجوى علاك في فمي
أي جرح في إبائي راعف
فاته الآسي فلم يلتئم
الإسرائيل ..... تعلو ..... راية
في حمى المهد وظل الحرم؟!
كيف أغضيت على الذل ولم
تنتفضي عنك غبار التهم ؟
أوما كنت إذا البغي اعتدى
موجة من لهب أو من دم؟!
كيف أقدمت وأحجمت ولم
يشتف الثأر ولم تنتقمي ؟
اسمعي نوح الحزانى واطربي
وانظري دمع اليتامى وابسمي
ودعي القادة في أهوائها
تتفانى في خسيس المغنم
رب وامعتصماه انطلقت
ملء أفواه البنات اليتم
لامست أسماءهم ..... لكنها
لم تلامس نخوة المعتصم
أمتي كم صنم مجدته
لم يكن يحمل طهر الصنم
لايلام الذئب في عدوانه
إن يك الراعي عدوَّ الغنم
فاحبسي الشكوى فلولاك لما
كان في الحكم عبيدُ الدرهم
أيها الجندي يا كبش الفدا
يا شعاع الأمل المبتسم
ما عرفت البخل بالروح إذا
طلبتها غصص المجد الظمي
بورك الجرح الذي تحمله
شرفاً تحت ظلال العلم

شفيق جبري

حلم على جنبات الشام أم عيد
لا الهم هم ولا التسهيد تسهيد
أتكذب العين في الرايات خافقة
أم تكذب الأذن في الدنيا أغاريد
ويل النمارين لا حسن ولا نبأ
ألا ترى ما غدت تلك النمارين
كأن كل فؤاد في جلائقها
نشوان قد لعبت فيه العناقيد
ملء العيون دموع من هناءتها
فالدمع در على الخدين منضود
لو جاء داوود والنعمى تضاحكنا
لهنّأ الشام في المزمار داوود
على النواقيس أنغام مسبحة
وفي المآذن تسبيح وتحميد
لو ينشد الدهر في أفراحنا ملأت
جوانب الدهر في البشرى الأناشيد
هذي بقاياك يا حطين بددها
الله ظل بأرض الشام ممدود
ليت العيون صلاح الدين ناظرة
إلى العدو الذي ترمي به البيد
اضرب بعينيك هل تلقى له ثرأ
كأنه شبح في الليل مطرود
ظن اجتياحك مأمونا فشرده
حد السيوف وللأسياف تشريد
لم يبق غل على ربع تظلله
تشقى به اليد او تشقى به الجيد
أضحى رفاتك في أمن وفي دعة
سيف العدو على الأحقاب مغمود
اين الأعاجم ما حلوا ولا رحلوا
كأنهم حلم في الفجر مردود
من كان يحسب أن الشام يلفظهم
وأن طيفهم في الشام مفقود
تمكنوا من جبال الشام واعتصموا
فكل حصن على الأجيال مريد
فما حمتهم قلاع في مشارفها
ولا أظلم حشد وتجنيد
أين القلاع على الأطواد عانية
وأين منها تهاويل وتهديد
ايحسبون بقصف الرعد مرعبة
قصيف وعندهم في السمع تغريد
فما القواذف بالنيران هادمة
وضا تعهده قوم صناديد
أغركم من شباب الشام يومهم
بميسلون وللأيام تنكيد
جثتم حماهم فلم يملك جفونهم
غمض الليالي وهل تغفو المقاليد
ما نامت الشام عن ثأر تبيته
هيهات ما نومها في الثأر معهود
تكاد تفلت من أعدائها رمم
لتشهد الثأر يوم الثأر مشهود
لو استطاعت لهبت من مدافنه
تسعى الزرافات فيه والموحيد
يا ميسلون وما الأحداث منسية
ذكرى تفيئها تلك الأماليد
هذي دماؤك ما تنفك دافقة
تجري بها حمى الوادي الأخاريد
من باب واديك هاج الحقل أدمعنا
وبابك اليوم دون العلج مسدود
ثأرت لك الشام لم أقهر مرابعها
شدائد غلغلت في جوها سود
وكلما بليت افواف غوطتها
عادت وفي الغوطة الغناء تجديد
خلت ملوك وأرض الشام طاوية
تاج الملوك وتاج الشام معقود
يافتية الشام للعلياء تورتكم
وما لايضيع مع العلياء مجهود

أعياد الإنسان والأوطان
جلاء وفصح وصوم... عبادة وافتداء

إسماعيل مروة

لصوم وصوم.. لفصح وفطر.. لوطن وجلاء محتل
في الزمان اجتمعا وكم من مرة ترافقا
فصح إيمان.. وفطر سعادة كانا على الزمن
لكلمة الله.. لعيسى بن مريم.. ليسوع المعجزة
لقول الله.. لمحمد بن عبد الله.. لقرآن الإعجاز
إني نذرت للرحمن صوماً
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
الصوم علامة الإيمان بكلمة الله وإعجاز
وللصوم عيد وجائزة
فصح وفطر.. سعادة وتسليم
إيمان وانقياد.. ومعهما اليوم رحيل لمستعمر بغيض
فيهما ترقى النفوس وتعرج إلى الحق.. وفيه تتطهر الأرض
فيهما انقياد للفطرة وسعي للرضا.. وفيه بناء لإنسان وغد
ليس حرماناً بل طاعة وانقياد.. ولم يكن عبثاً فيه الافتداء
ليس مشقة بل درب إيمان.. وليس موتاً بل هو الحياة الأبقى
ليس وليمة بل قهر للنفس.. وليس ألماً بل قهر لمستعمر
ليس ملوناً هذا الصوم وإنما لونه الإيمان.. والجلاء لون دم
قهر للنفس لعلها تشعر وتحيا.. وقهر لمحتل ليشعر بثورة الشعوب
صوم روح وكلام وجسد
لن أكلم اليوم إنسياً.. فأي كلام هو؟
من لم يدع قول الزور والعمل به أي صوم هو
ها هما يجتمعان مرة أخرى
لجناحي مجتمع يتشكل منهما
صوم مشترك.. يبدو حرماناً متزامناً
شرقياً كان أم غربياً
بأي مذهب كان
من قبل ومن بعد حكمة للناس
في رقعة مقدسة يترافقان.. وفي هذه الرقعة أول جلاء للمحتل
صوم معاً.. نجوع معاً.. نعرى معاً..
نستعذب سماء واحدة، نرشف من أرض واحدة..
نبتهل معاً لرب واحد وكريم
نقدم صومنا وطاعتنا وضعفنا وقلة حيلتنا
تحت سماء واحدة لفصح وفطر نشكو هوانا على الناس
نجأر بالدعاء
إلى من تكلنا؟
إلى عدو يتجهمنا؟
إلى قوي ملكته أمرنا؟
يا لحنين ودعاء محمد
يا ليسوع وحديث المهد وتبرئة العذراء الطاهرة
إلى من تكلنا؟
إلى من ينال طهارة الطهر؟
إلى من عذّب محمداً
في كل عطش يمرّ
في كل مشقة تأتي
في فرحة صوم وفطر
يتوجه المؤمنون إليك.. يرفعون الأيدي
لا رجاء سواك
لا من يرحم غيرك
عيسى ومحمد.. في صوم لا ينتهي
في حرمان لا يتوقف
على درب الآلام مشيا من أجلنا
لم يحدث افتداء لنا.. والألم ينحرنا
ألأنه الإيمان؟
ألأنه التسليم؟
يتفرغر طغاة الأرض ونحن ندمى! لكننا جلوناهم
يرتفع صوتهم وأصوات الإيمان خفيضة! لكنها تنتصر
من أين يرتفع النداء؟
المئذنة تصدح: الله أكبر
الناقوس يقرع: إلى الإيمان
أعياد ملونة ورماد يغطي النفوس! وأمل يتجدد بيوم الجلاء
أيام تتوالى ودم ينزّ
من أين وإلى أين؟
يا فصح يسوع انهمر حباً وعطفاً وحباً
اغمر العابدين بالرحمة
ادع لهم بالحب
يا فطر محمد كن ملاذاً
كن فاصلاً بين زمنين
أحبكما المؤمنون.. في السويداء انزرعتما
وها نحن نرفع يداً لفصح وأخرى لفطر.. ونغني للجلاء
للإيمان عاش الإنسان
وفي صدر مغارة
وعلى باب غار
بدأت الحكاية فمتى تكتمل؟
إعجاز وصوم
إيمان وتسليم
بتزامن الإيمان والروح، فلتبدأ حكاية الإنسان
امسحا جراحنا.. جذرا فرحة الجلاء بقهر المستعمر
لترسما الغد القادم لنا
ما بين يوم ويوم.. ما بين دهر ودهر
الانتظار يقتل الإيمان
انزعا عن الأتباع المزيفين الرداء
وامنحا بردة الإيمان والأمان للبسطاء
بهم تستمر رحلة الإيمان
بهم يكون فصح إيمان وفطر سعادة
وبكما مع الجلاء وذكراه يتجدد العهد لغد قادم
لوطن يستحق الافتداء.

برجك اليوم 4/17

نجلاء قباني

الحمل

أنت تميل إلى تقديم المساعدات لأنك ملتزم بصداقاتك الدائمة كعاطف وكمحبه فأنت تعطي ولا تنتظر أن يطلب منك لكي تمنح مساعدات فلا تتردد في قبولها.
عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول الخروج للقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة.

الثور

أنت صبور ولن تهتم بأي عرقلة أو تعب بالعكس تعتبر المشاكل خطوة إلى الأمام ولكن اليوم لمؤامرات قد تتعرض لها أو سمعة مهنية يضايقك الكلام الظالم عنها، وقد تتأخر أو تتأجل بعض اللقاءات والوعود التي وضعت عليها آمالك أو اعتمادك. عاطفياً: أنت عصبي أو مستفز من تفاصيل صغيرة وقد يضايقك التدخل أو النصائح.

الجوزاء

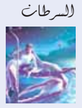

العمل من أولى أولوياتك وأنا أدعوك للتنسيق بينك وبين من يساعدك ويحبك فالأجواء الفلكية تحفزك على بذل الجهود في العمل لأنه أساس حياتك ومصدر مالك.
عاطفياً: أنت تمارس سحرك فأنت تبدو مطلوباً من الجميع وتمتلك ديناميكية مستعادة بعد تعب.

السرطان

ابتسامة فرح تلوح على وجهك حتى لو لم يكن هناك إنجاز على الأرض فأنت ترضي جميع الأطراف والأمل يرافقك والأجواء مشجعة وتسعد لأفراح شخصية.
عاطفياً: استفد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.

الأسد

قد تضطر للقيام ببعض التغيرات في نظامك الصحي لأن الاستهتار قد يجر عليك مرضاً أو وعكة تضايقك أو عصبية غير مبررة من تحب أو مع العائلة.
عاطفياً: قد تمرّ بعض اللحظات المتوترة لكنها غيمة عابرة، فلا تسمح لها بتهديم كل ما بنيته.

العذراء

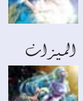

يحمل لك اليوم سعادة على صعيد العاطفة وقد يكون اتصالاً من شخص فقدته أو لقاء جديداً يحمل لك السعادة والسرور على صعيد العمل أو العاطفة أو المال.
عاطفياً: أنت تمارس سحرك وقد تلتقي بشخص يهز قلبك لو كنت خالياً وقد تفرح لأمور أسرية.

الميزان

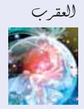

نظم أمورك المالية فأنت تحمل الكثير من الأعباء على كتفيك وتستطيع إنزال بعضها حتى لو ضايقك هذا فالشهر ليس الأفضل مالياً فهو للدفع بامتياز.
عاطفياً: أنت متفائل وتسعى للتجمعات والأضواء وللفت الأنظار والحظوظ مساعدة لتبدأ بجديد.

العقرب

تذكر دائماً أنك تحتاج نعمة الاختيار التي منحها الله إليك لكي تختار والسعادة بدل الحزن والتفاؤل بدل التشاؤم والنصر بدلاً من الهزيمة، فاليوم للنشاط.
عاطفياً: أنت تتباهى بجاذبيتك وباهتمام المحيط بك وتشعر أن حولك هالة من نور ترافقك أينما حللت.

القوس

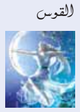

ربما تسمع أخباراً عن أشخاص يحاولون تشويه سمعتك أو التقليل من إنجازاتك وهذا يجعلك تشعر بالظلم وكأنك تراوح في مكانك وقد ينتابك شعور باليأس.
عاطفياً: لا تنطلق بردود دون أن تفكر بكلمتك أو تدخل في نزاعات أنت في غنى عنها.

الجدي

لاحظ كم الدعوات أو كم الاتصالات وأنت ممتلئ بالطاقة والحماس وجاهز لتلبية الدعوات، فالشهر جيد وفيه الكثير من السعادة وقد تلقى بنصفك الآخر إذا لم تكن قد تعرفت عليه أو صادفته من قبل فقد تتعرف عليه في سفر.
عاطفياً: قد تعثر على شريك يسعدك وهذا يمنحك التوازن المطلوب ويمنحك السعادة المرجوة والراحة.

الدلو

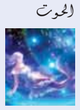

اتخذ القرار بأن تسيطر على تصرفاتك العفوية وأن تتجح في التركيز على المهم وفكر في كل ما هو إيجابي وفي نتائج قراراتك قبل اتخاذها وابتعد عن القلق.
عاطفياً: انتبه من الحمم التي تصبها على من حولك حين تكون نزقاً لأنها ستؤذي علاقاتك.

الحوت

أنت تملك المقدرة اللازمة للتغلب على الظروف ولذلك ادرس أمورك واستشر أصحاب الخبرة وخاصة إذا كان القرار حاسماً ويمس حياتك في تغير للمستقبل فهذه الفترة لتؤثر في آراء محيطك.
عاطفياً: كل ما يخصك بمحيطك القريب كأهل أو كأسرة قد يحمل الأفراح في أمور شخصية أو صحية.